

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد

دراسة تحليلية نقدية مقارنة للدراسات العربية والأجنبية

1. مارينا ابراهيم ميخائيل نخلة

مدرس مساعد بكلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية

تمهيد :

تُعد مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدرًا رئيسيًا لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين، حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مُستجدات هذه الوسائط وتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة من قلب الأحداث وعن طريق المواطن الذي أصبح المراسل للعديد من الوسائل الإعلامية، لذا لا بد من عدم إغفال تأثير هذه الشبكات في المجتمع على كافة الشرائح العمرية خاصة فئة الشباب الذي يُعد شريان حياة المجتمعات وسبب تطورها وازدهارها ورفقيها .

## مُشكلة الدِّراسة :

باتت من الثابت أن لمواقع التّواصل الاجتماعي أثراً كبيراً في إحداث تغيير في المجتمعات العربية، وأن كانت لا تُعد العامل الوحيد أو الأساسي في عملية التغيير إلا أنها عامل مُساعد وحافر لتجميع الأفراد، ومن ثم تتشكل مجموعات وجماعات تتاح أمامهم فرصة التّواصل بشكل يومي ولساعات عدة عبر مواقع التّواصل الاجتماعي ، مما يتيح الفرصة لتشكيل الوعي والإدراك بمحيطهم الاجتماعي الصغير والكبير، ومن ثم يبدأ الأفراد في الدخول إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة تشكيل الاتجاهات وتكوين الآراء بناء على المتابعة الدورية واليومية للأحداث، ويصبح لدى الأفراد القدرة على القبول والرفض لأسباب تتفق مع قناعتهم .

**وبناء علي ما سبق ستتناول الباحثة في هذه الدِّراسة إشكالية : الاحتياج الذي تُشبعه وسائل التّواصل الافتراضية أكثر من التّواصل الاجتماعي التقليدي، وما إذا كان هذا التّواصل كافٍ لإشباع هذه الحاجة الإنسانية، أم أنه يصيب الإنسان بأمراض أخرى تجعله غير قادر على مواصلة التّواصل الطبيعي والضروري مع محيطه، من ناحية وتعطيه جرعات عالية من الرضى الزائف اجتماعياً بما يحوله إلى كائن افتراضي أكثر منه كائناً اجتماعياً، أم أن هذه مجرد تخوفات من الجديد وأن هذه الوسائل الافتراضية هي أدوات تيسيرية مثلها مثل الهواتف والسيارات، تدعم سلوك الإنسان وتطوره .**

## أهداف الدِّراسة :

تُحدد الباحثة أهداف الدِّراسة فيما يلي :

- رصد الظاهرة البحثية وتوصيفها من خلال الجمع الموضوعي والمنظم للبيانات وفقاً للمعايير العلمية والمنهجية .
- استخلاص مستويات التنوع والاختلاف في الأبعاد النظرية والإجرائية للظاهرة البحثية .
- التعرف على الأبعاد النفسية التي اهتمت بحوث في تحليلها ودراساتها لتأثير مواقع التّواصل الاجتماعي لشخصية الفرد .
- المراجعة العلمية والمنهجية لبحوث مواقع التّواصل الاجتماعي للوقوف على جوانب القوة والضعف في تطبيقاتها المختلفة .
- إجراء المقارنة بين التطبيقات البحثية في السياقين العربي والغربي وإبراز الفروق النوعية بينهما من حيث التوجهات والرؤى النظرية والمنهجية .
- إفادة الباحثين في مجالات الإعلام بصفة عامة، بواقع الدِّراسات الإعلامية العربية

والأجنبية التي تناولت موضوع مواقع التّواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل سلوك الأفراد .

### أهمية الدّراسة :

تتبع أهمية الدّراسة من مجموعة من النقاط ستعرضهم الباحثة بالتفصيل فيما يلي :

- تسليط الضوء على وسائل التّواصل الاجتماعي ومدى أهميتها، وتأثيرها العميق على الأفراد باعتبارها فضاءً ومصدرًا مهمًا للتغيير يعمل على تشكيل العقول الأفراد وبالتالي يؤثر على ثقافتهم والأمن الفكري للمجتمع و تشكيل الوعي الاجتماعي لهم .

- تسليط الضوء على العلاقات الاجتماعية وتأثيرها باستخدام الشبكات الافتراضية مما يخلق بعض النقاط المهمة التي تُوضح الاستخدام الأمثل لما تتيحه التكنولوجيا الحديثة .

- تقديم رؤى ومقترحات علمية للتعامل مع أبرز الإشكاليات سواء على مُستوي الإجراءات المنهجية أو النظريات المتعلقة ببحوث مواقع التّواصل الاجتماعي .

- تقديم إضافة بحثية معرفية ومنهجية تتسم بالموضوعية والدقة بين النظرية العلمية والمجالات البحثية العلمية في ضوء الأهمية البالغة لتطوير تلك العلاقة الوظيفية وبناء التراكم العلمي الرصين .

### الإطار المنهجي للدّراسة :

تُعد الدّراسة الحالية ضمن الدّراسات الوصفية *Descriptive Researches*؛ وتقع هذه الدّراسة منهجيًا ضمن دّراسات المستوى الثاني *Meta Analysis*، ويشتمل مُجتمع الدّراسة علي جميع البحوث والمؤلفات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت « دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم أو تكوين أو تغيير سلوك الأفراد أيًا كان هذا السلوك »، ولذلك تمثلت عينة الدّراسة في البحوث والمؤلفات العلمية العربية والأجنبية التي تحورت حول هذا الموضوع ونشرت ما بين عام (2009 – 2019)، وتضمنت هذه العينة 50 بحثًا ومؤلفًا موزعين كالتالي (25 بحثًا ودّراسة عربية ، و 25 بحثًا ودّراسة أجنبية)، وقد تم اختيار هذه العينة بأسلوب العينة المتاحة، وقد قامت الباحثة باختيار هذه العينة لعدة مُبررات، وهي :

- ثبت الدور الذي تقوم به مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم أو تكوين أو تغيير سلوك الفرد أيًا كان هذا السلوك، ولذلك كان من الضروري دّراسة البحوث المتعلقة بهذا

الدور وخصوصاً أن استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد الآن .

• تنوع الموضوعات والقضايا التي تناولتها هذه البحوث وتنوع البلاد التي طُبقت فيها وكذلك تنوع الأدوات والمناهج والنظريات التي استخدمتها تلك البحوث بقدر الإمكان، فقد حرصت الباحثة على اختيار أبحاث مُتنوعة، وذلك لعرض أكبر عدد من الأدوار التي قامت بها مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم أو تكوين أو تغيير سلوك الفرد .

### تساؤلات الدِّراسَةِ :

1. ما هي مستويات التنوع والاختلاف في الأبعاد النظرية والإجرائية للظاهرة البحثية ؟
2. ما هي الأبعاد النفسية التي اهتمت ببحوث (عينة الدِّراسَةِ) في تحليلها ودراستها لتأثير مواقع التّواصل الاجتماعي لشخصية الفرد ؟
3. ما جوانب القوة والضعف في المراجعة العلمية والمنهجية لبحوث مواقع التّواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة ؟
4. ما هي الفروق النوعية في التطبيقات البحثية في السياقين العربي والغربي من حيث التوجهات والرؤى النظرية والمنهجية ؟

### عرض وصفي مُختصر للدِّراسَاتُ التي تم تحليلها :

أولاً : أنواع بحوث دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد قامت الباحثة بتصنيف الموضوعات التي تناولتها البحوث التي تم تحليلها إلى ثلاثة أنواع، ستعرضها الباحثة فيما يلي :

• بحوث تناولت تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي على سلوك الفرد : حيث تُشير نتائج التحليل الحالي أن معظم البحوث التي تناولت موضوع مواقع التّواصل الاجتماعي والتي خضعت إلى التحليل خلال الفترة الزمنية محل الدِّراسَةِ تندرج ضمن فئة (بحوث تناولت تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي على سلوك الفرد)، وقد بلغ عدد هذه البحوث 36 بحثاً عربياً وأجنبياً بواقع (72%) من إجمالي البحوث الخاضعة للتحليل، وفيما يلي عرض لبحوث مواقع التّواصل الاجتماعي التي تندرج ضمن فئة (تأثير وسائل التّواصل الاجتماعي على سلوك وشخصية الفرد) مرتبة

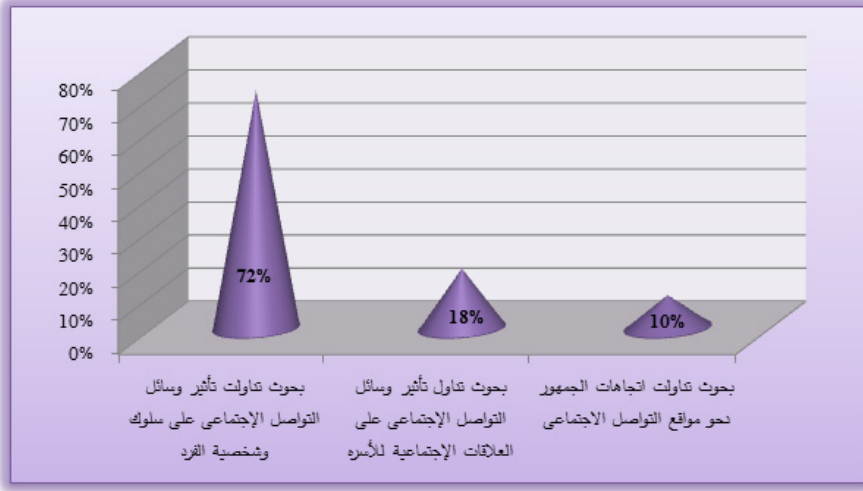
تنازليًا من الأحدث للأقدم : « دَرَسَة (Jaffar Abbas, et.al , 2019) (1) ، ودراسة (سارة هزيل، المهدي كفيف ، 2018) (2) ، دراسة (إهام فريج العويضي ، 2018) (3) ، ودراسة (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) (4) ، ودراسة (Saba Munir , 2018) (5) ، ودراسة (مضاء فيصل محمد ، 2017) (6) ، ودراسة (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) (7) ، ودراسة (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) (8) ، ودراسة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) (9) ، ودراسة (دغوج وليد ، 2017) (10) ، ودراسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) (11) ، ودراسة (Joshua Ebere Chuk- (wuere, Precious Chibuike Chukwuere , 2017) (12) ، ودراسة (Evangelia Kyriakopoulou, Fotis Kitsios , 2017) (13) ، ودراسة (Bhuvanesh Kumar Sharma, Swar- (na Parma , 2017) (14) ، ودراسة (Veronija Nolcheska , 2017) (15) ، ودراسة (Hilal Uysal , 2017) (16) ، ودراسة (فارس كاتب، دنيا عقون ، 2016) (17) ، ودراسة (شيماء عبد العزيز، هدى محمد ، 2016) (18) ودراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) (19) ، ودراسة (Tugberk Kaya, (لبنى مسعود عبد العظيم ، 2016) (20) ، ودراسة (John N. Fotis , 2016) (21) ، ودراسة (Melika Ben M'barek, Nabil Jeddi, (2015) (22) ، ودراسة (Mohamed Ali Achouri , 2015) (23) ، ودراسة (N. Gir, S. (Benjamin Christophe , 2015) (24) ، ودراسة (محمد جميل عبد القادر العضايبة ، 2015) (25) ، ودراسة (علياء الحسين محمد ، 2015) (26) ، ودراسة (Syed Shah Alam, et.al , 2014) (27) ، ودراسة (Ain- (drila Biswas, Nikhil Ingle, Mousumi Roy , 2014) (28) ، ودراسة (Rita Njoroge , 2013) (29) ، ودراسة (Yizao (Liu , Rigoberto A. Lopez , 2013) (30) ، ودراسة (Mad- (hur Raj Jain, Palak Gupta, Nitika Anand , 2012) (31) ، ودراسة (Thomas D. Ruder, et.al , 2011) (32) ، ودراسة (Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Hancock , 2011) (33) ، ودراسة (Maria Kalpidou, Dan Costin, Jessica Morris) (34) ودراسة (Megan A. Moreno, et.al , 2011) (35)

، ودراسة (Sebastian Valenzuela,, Kerk F. Kee , 2009) ، ودراسة (Namsu Park (36)» .

• **بحوث تناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسره :** حيث تشير نتائج التحليل الحالى أن معظم البحوث التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والتي خضعت إلى التحليل خلال الفترة الزمنية محل الدراسة تندرج ضمن فئة (بحوث تناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة)، وقد بلغ عدد هذه البحوث 9 بحوث عربية وأجنبية بواقع (18%) من إجمالي البحوث الخاضعة للتحليل، وفيما يلي عرض لبحوث مواقع التواصل الاجتماعي التي تندرج ضمن فئة (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة) مرتبة تنازلياً من الأحدث للأقدم : « دراسة (فهد الخريف وآخرون ، 2019) (37) ، ودراسة (فاديا الجهني ، 2017) (38) ، ودراسة (أسيا شكيرب ، 2016) (39) ، ودراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) (40) ، ودراسة (شكري عبد الحميد ، 2014) (41) ، ودراسة (مريم نريمان نومار ، 2012) (42) ، دراسة (Carlyne L. Kujath , 2011) (43) ، ودراسة (Amy Muise, Emily Christofides, Serge Desmarais , 2011) (Keith N. Hampton, et.al , 2011) (44) ، ودراسة (Amy Muise, Emily Christofides, Serge Desmarais , 2009) (45)» .

• **بحوث تناولت اتجاهات الجمهور نحو مواقع التواصل الاجتماعي :** حيث تشير نتائج التحليل الحالى أن معظم البحوث التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والتي خضعت إلى التحليل خلال الفترة الزمنية محل الدراسة تندرج ضمن فئة (بحوث تناولت اتجاهات الجمهور نحو مواقع التواصل الاجتماعي)، وقد بلغ عدد هذه البحوث 5 بحوث عربية وأجنبية بواقع (10%) من إجمالي البحوث الخاضعة للتحليل، وفيما يلي عرض لبحوث مواقع التواصل الاجتماعي التي تندرج ضمن فئة (اتجاهات الجمهور نحو مواقع التواصل الاجتماعي) مرتبة تنازلياً من الأحدث للأقدم : « دراسة (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) (46) ، ودراسة (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداوي ، 2016) (47) ، ودراسة (أحمد عبد السلام ، 2015) (48) ، ودراسة (غادة حمزة محمد ، 2014) (49) ، ودراسة (Yousef Alsharkh , 2012) (50)» .

ستعرض الباحثة فيما يلي شكل بياني يوضح مجمل تصنيفها للموضوعات التي تناولتها، وتم عرضها بالتفصيل فيما سبق (ن = 50) :



### شكل رقم (1) يُوضح تصنيف الباحثة للموضوعات التي تم تناولها في الدِّراسات التي تم تحليلها

من خلال رصد طبيعة المشكلات التي اهتمت بالبحوث (عينه الدِّراسه) بها، قامت الباحثة برصدها من خلال خمس نقاط، وهى :

- أولاً: تأثير وسائل الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية : بواقع 8 دِّراسات بنسبة (16%) شملت « دِّراسه (فهد الخريف وآخرون ، 2019) ، ودِّراسه (Joshua Ebere Chukwuere, Precious ، 2017 ، ودِّراسه (Chibuikwe Chukwuere ، 2017 ، ودِّراسه (Hilal Uysal ، 2017) ، ودِّراسه (أسيا شكيرب ، 2016) ، ودِّراسه (شكرى عبد الحميد ، 2014) ، ودِّراسه (مريم نريمان نومان ، 2012) ، ودِّراسه (Carlyne L. ، 2011) ، ودِّراسه (Kujath ، 2011) ، ودِّراسه (Keith N. Hampton, et.al ، 2011) .

- ثانياً: تأثير مواقع التّواصل الاجتماعى على السلوك : بواقع 16 دِّراسه بنسبة (32%) شملت « دِّراسه (Jaffar Abbas, et.al ، 2019) ، ودِّراسه (Saba Munir ، 2018) ، ودِّراسه (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ، ودِّراسه (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) ، ودِّراسه (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) ، ودِّراسه (دغبوج وليد ، 2017) ، ودِّراسه (Bhuvanesh Kumar Sharma, Swarna Par- ، 2017) ،

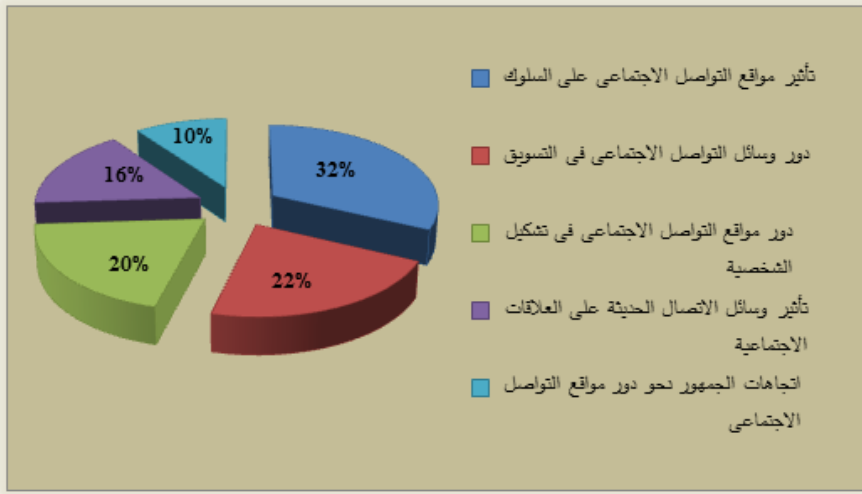
(2017 , ma ، ودراسة (فارس كاتب، دنيا عقون ، 2016) ، ودراسة (شيماء عبد العزيز، هدى محمد ، 2016) ، ودراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) ، ودراسة (Tugberk Kaya, Huseyin Bicen , 2016) ، ودراسة (علياء الحسين محمد ، 2015) ، ودراسة (Melika Ben M'barek, Nabil Jeddi, Mohamed Ali (Aindrila Biswas, Nikhil (Achouri , 2015) ، ودراسة (Rita Njoroge (Ingle, Mousumi Roy , 2014) ، ودراسة (Kerk F. Kee, Sebastian Valenzuela, (2013) ، ، ودراسة (Namsu Park , 2009) .

• ثالثاً: دور وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق : بواقع 11 دراسة بنسبة (22%) شملت « دراسة (سارة هزيل، المهدي كفيف ، 2018) ، ودراسة (إلهام فريج العويضي ، 2018) ، ودراسة (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) ، ودراسة (مضاء فيصل محمد ، 2017) ، ودراسة (Evangelia (Kyriakopoulou, Fotis Kitsios , 2017) ، ودراسة (Ve-ronija Nolcheska , 2017) ، ودراسة (لبنى مسعود عبد العظيم ، 2016) ، ودراسة (محمد جميل عبد القادر العضايلة ، 2015) ، ودراسة (John N. Fotis , 2015) ، ودراسة (N. Gir, S. Benjamin) (Christophe , 2015) ، ودراسة (Yizao Liu, Rigoberto (A. Lopez , 2013) .

• رابعاً: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الشخصية : بواقع 10 دراسات بنسبة (20%) شملت « دراسة (فاذا الجهني ، 2017) ، ودراسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) ، ودراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) ، ودراسة (Syed Shah Alam, et.al , 2014) ، ودراسة (Madhur Raj Jain, Palak Gupta, Nitika Anand , 2012) ، ودراسة (Thomas D. Ruder, et.al , 2011) ، ودراسة (Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Hancock , 2011) ، ودراسة (Maria Kalpidou, Dan Costin, Jessica Mor-) (ris , 2011) ، ودراسة (Megan A. Moreno, et.al , 2011) ، ودراسة (Amy Muise, Emily Christofides, Serge) (Desmarais , 2009) .



- خامساً: اتجاهات الجمهور نحو دور مواقع التّواصل الاجتماعي : بنحو 5 دَرَسَاتٍ بنسبة (10%) شملت « دَرَسَاتِ (غادة حمزة محمد ، 2014) ، ودَرَسَاتِ (أحمد عبد السلام ، 2015) ، ودَرَسَاتِ (Yousef Alsharkh ، 2012) ، ودَرَسَاتِ (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) ، ودَرَسَاتِ (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداوي ، 2016) ، فيما يلي شكل توضيح لهذه النسب (ن = 50) .



شكل رقم (2) يُوضح طبيعة مُشكلات الدَرَسَاتِ التي قُدمت في الدَرَسَاتِ التي تم تحليلها

ثانياً : الأهداف التي سعت بحوث دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد

قامت الباحثة في حصر الأهداف التي تناولتها البحوث التي تم تحليلها في خمس أهداف رئيسية، وهي كالتالي :

- أولاً: تحديد أثر اعلانات مواقع التّواصل الاجتماعي علي تعزيز السلوك الاستهلاكي : بواقع 12 دَرَسَاتِ بنسبة (25%) تمثلت في « دَرَسَاتِ (Jaffar Abbas, et.al , 2019) ، ودَرَسَاتِ (إهام فريج العويضي ، 2018) ، ودَرَسَاتِ (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) ، ودَرَسَاتِ (سارة هزيل، المهدي كفيف ، 2018) ، ودَرَسَاتِ (مضاء فيصل محمد ، 2017) ، ودَرَسَاتِ (Ve-

**Evangelia Kyria-** ، ودراسة (ronija Nolcheska , 2017  
**kopoulou, Fotis Kitsios , 2017** ) ، ودراسة (لبي مسعود عبد  
 العظيم ، 2016) ، ودراسة (محمد جميل عبد القادر العضيلة ، 2015) ،  
 ودراسة (John N. Fotis , 2015) ، ودراسة (N. Gir, S. Ben-  
 jamin Christophe , 2015) ودراسة (Yizao Liu, Rigo-  
 berto A. Lopez , 2013) . »

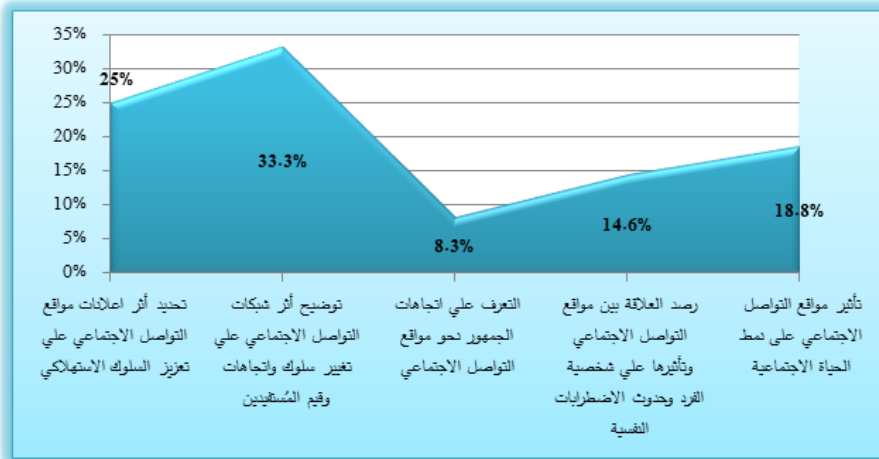
• ثانيًا: توضيح أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي تغيير سلوك واتجاهات  
 وقيم المستفيدين : بواقع 16 دراسة بنسبة (33,3%) تمثلت في « دراسة Saba  
 Munir , 2018) ، ودراسة (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ،  
 ودراسة (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) ، ودراسة (Bhuvanesh Ku-  
 mar Sharma, Swarna Parma , 2017) ، ودراسة (Hilal  
 Uysal , 2017) ، ودراسة (فارس كاتب، دنيا عقون ، 2016) ، ودراسة  
 (شيماء عبد العزيز، هدى محمد ، 2016) ، ودراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد  
 الحسين ، 2016) ، ودراسة (Tugberk Kaya, Huseyin Bicen  
 Melika ، ، ودراسة (علياء الحسين محمد ، 2015) ، ودراسة  
 Ben M'barek, Nabil Jeddi, Mohamed Ali Achouri  
 Aindrila Biswas, Nikhil Ingle, Mou- (2015) ، ودراسة  
 sumi Roy , 2014) ، ودراسة (Rita Njoroge , 2013) ، ودراسة  
 (Madhur Raj Jain, Palak Gupta, Nitika Anand ,  
 2012) ، ودراسة (Keith N. Hampton, et.al , 2011) ، ودراسة  
 (Kerk F. Kee, Sebastian Valenzuela, Namsu Park  
 2009) . »

• ثالثًا: التعرف علي اتجاهات الجمهور نحو مواقع التواصل الاجتماعي : بواقع  
 4 دراسات بنسبة (8,3%) تمثلت في « دراسة (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017)  
 ، ودراسة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) ، ودراسة (أحمد عبد السلام  
 ، 2015) ، ودراسة (غادة حمزة محمد ، 2014) . »

• رابعًا: رصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي شخصية  
 الفرد وحدوث الاضطرابات النفسية : بواقع 7 دراسات بنسبة (14,6%) تمثلت  
 في « دراسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) ، ودراسة (Syed Shah  
 Alam, et.al , 2014) ، ودراسة (Thomas D. Ruder, et.al

(, 2011 Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Han-) ، ودراسة (cock , 2011 Maria Kalpidou, Dan Costin,) ، ودراسة (Jessica Morris , 2011 Megan A. Moreno,) ، ودراسة (Amy Muise, Emily Christo-) (et.al , 2011) ، ودراسة (fides, Serge Desmarais , 2009) . »

• خامساً: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نمط الحياة الاجتماعية : بواقع 9 دراسات بنسبة (18,8%) تمثلت في « دراسة (فهد الخريف وآخرون ، 2019) ، ودراسة (Joshua Ebere Chukwuere, Precious Chibui-ke Chukwuere , 2017) ، ودراسة (فاديا الجهني ، 2017) ، ودراسة (أسيا شكير ، 2016) ، ودراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) ، ودراسة (شكري عبد الحميد ، 2014) ، ودراسة (مريم نريمان نومار ، 2012) ، ودراسة (Yousef Alsharkh , 2012) ، ودراسة (Carlyne L. Kujath , 2011) ، فيما يلي شكل توضيح لهذه النسب (ن= 48) :



شكل رقم (3) يوضح الأهداف التي سعت الدراسات التي تم تحليلها لتحقيقها ثالثاً : تصنيفات المناهج التي برزت استخدامها في بحوث دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد ستقوم الباحثة في هذه الجزئية بعرض للدراسات من خلال رصد المنهج المستخدم، وسيتم عرض ذلك علي شكل مجموعة من الفئات العريضة التي يندرج تحتها مجموعة

من النقاط، وهي :

- اعتمدت معظم بحوث (عينة الدّراسة) على منهج المسح بشقه الميداني بنحو 37 دّراسة بنسبة (74%)، وتمثلت هذه الدّراسات في « دّراسة (فهد الخريف وآخرون ، 2019) ، ودّراسة (إلهام فريج العويضي ، 2018) ، ودّراسة (Saba Mu- nir ، 2018) ، ودّراسة (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ، ودّراسة (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) ، ودّراسة (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) ، ودّراسة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) ، ودّراسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) ، دّراسة (فاديا الجهني ، 2017) ، ودّراسة (مضاء فيصل محمد ، 2017) ، ودّراسة (Joshua Ebere Chukwuere, Precious ، 2017) ، ودّراسة (Chibuikwe Chukwuere ، 2017) ، ودّراسة (Bhuvanesh Ve- Kumar Sharma, Swarna Parma ، 2017) ، ودّراسة (Hilal Uysal ، 2017) ، ودّراسة (ronija Nolcheska ، 2017) ، ودّراسة (فارس كاتب ، دنيا عقون ، 2016) ، ودّراسة (شيماء عبد العزيز ، هدى محمد ، 2016) ، ودّراسة (أسيا شكيرب ، 2016) ، ودّراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) ، ودّراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) ، ودّراسة (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداي ، 2016) ، ودّراسة (لبنى مسعود عبد العظيم ، 2016) ، ودّراسة (Tug- berk Kaya, Huseyin Bicen ، 2016) ، ودّراسة (علياء الحسين محمد ، 2015) ، ودّراسة (أحمد عبد السلام ، 2015) ، ودّراسة (محمد جميل عبد القادر العضايبة ، 2015) ، ودّراسة (Melika Ben M'barek, Nabil Jeddi, Mohamed Ali Achouri ، 2015) ، ودّراسة (N. Gir, S. Benjamin Christophe ، 2015) ، ودّراسة (غادة حمزة محمد ، 2014) ، ودّراسة (Syed Shah Alam, et.al) ، ودّراسة (Aindrila Biswas, Nikhil Ingle, Mou- sumi Roy ، 2014) ، ودّراسة (Rita Njoroge ، 2013) ، ودّراسة (Maria Kalpidou, Yousef Alsharkh ، 2012) ، ودّراسة (Dan Costin, Jessica Morris ، 2011) ، ودّراسة (Carlyne Keith N. Hampton, et.al) ، ودّراسة (L. Kujath ، 2011) ، ودّراسة (Kerk F. Kee, Sebastian Valenzue- la, Namsu Park ، 2009) ، ودّراسة (Amy Muise, Emily)

- قامت 5 دَرَسَاتُ بالدمج بين أكثر من منهج وذلك بنسبة (10%)، وقد تمثلت هذه الدَرَسَاتُ في المجموعة التالية « دَرَسَاتُ (Jaffar Abbas, et.al , 2019) ، ودَرَسَاتُ (سارة هزيل، المهدي كفيف ، 2018) ، ودَرَسَاتُ (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) ، ودَرَسَاتُ (دغوج وليد ، 2017) ، ودَرَسَاتُ (Madhur Raj , 2012) ، ودَرَسَاتُ (Jain, Palak Gupta, Nitika Anand , 2012) .
- سعت عدة دَرَسَاتُ للبحث ما وراء النتائج الكمية واستخدمت المنهج الكيفي في التحليل مثل (المنهج الاستقرائي ، المنهج التجريبي ، دَرَسَاتُ الحالة ، التاريخي ، مجموعات النقاش المركزة)، وذلك بنحو 5 دَرَسَاتُ بنسبة (10%)، وشملت التالي « دَرَسَاتُ (John N. Fotis , 2015) ، ودَرَسَاتُ (شكري عبد الحميد ، 2014) ، ودَرَسَاتُ (Yizao Liu, Rigoberto A. Lopez , 2013) ، ودَرَسَاتُ (Thomas D. Ruder, et.al , 2011) ، ودَرَسَاتُ (Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Hancock , 2011) .
- اهتمت دراستين من إجمالي البحوث الخاضعة للتحليل بتطبيق منهج المسح وذلك بشقه التحليلي بنسبة (4%)، وقد تمثلت هذه الدَرَسَاتُ في المجموعات التالية « دَرَسَاتُ (مريم نريمان نومار ، 2012) ، ودَرَسَاتُ (Megan A. Moreno , 2011) .

رابعاً : الأطر النظرية التي برزت استخدامها في بحوث دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد :

- بالنسبة للإطار النظري المستخدم في الدَرَسَاتُ التي تم تحليلها، فوجدت الباحثة أن هناك 36 دَرَسَاتُ لم تعتمد أي نظرية إعلامية أو علمية في إطارها النظري أي بنسبة (72%)، ويتمثلوا في « دَرَسَاتُ (إهام فريج العويضي ، 2018) ، ودَرَسَاتُ (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) ، ودَرَسَاتُ (سارة هزيل، المهدي كفيف ، 2018) ، ودَرَسَاتُ (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ، ودَرَسَاتُ (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) ، ودَرَسَاتُ (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) ، ودَرَسَاتُ (فاديا الجهني ، 2017) ، ودَرَسَاتُ (مضاء فيصل محمد ، 2017) ، ودَرَسَاتُ (Joshua Ebere Chukwuere, Precious Chibuike Chukwuere , 2017) ، ودَرَسَاتُ (Evangelia Kyriakopoulou , 2017) ، ودَرَسَاتُ (Fotis Kitsios , 2017) ، ودَرَسَاتُ (Bhuvanesh Kumar Sharma,) ، ودَرَسَاتُ (Fotis Kitsios , 2011) .

Veronija Nolcheska) ، ودراسة (Swarna Parma , 2017 ، 2017 ) ، ودراسة (Hilal Uysal , 2017) ، ودراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) ، ودراسة (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداوي ، 2016) ، ودراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) ، ودراسة (Tugberk Kaya, Huseyin Bicen , 2016) ، ودراسة (أحمد عبد السلام ، 2015) ، ودراسة (Melika Ben M'barek, Nabil) ، ودراسة (Jeddi, Mohamed Ali Achouri , 2015 N.) ، ودراسة (John Gir, S. Benjamin Christophe , 2015) ، ودراسة (N. Fotis , 2015) ، ودراسة (غادة حمزة محمد ، 2014) ، ودراسة (شكري عبد الحميد ، 2014) ، ودراسة (Aindrila Biswas, Nikhil) ، ودراسة (Ingle, Mousumi Roy , 2014 Syed Shah) ، ودراسة (Alam, et.al , 2014) ، ودراسة (Yizao Liu , Rigoberto) ، ودراسة (A. Lopez , 2013) ، ودراسة (مريم نريمان نومار ، 2012) ، ودراسة (Yousef Alsharkh , 2012) ، ودراسة (Madhur Raj Jain,) ، ودراسة (Palak Gupta, Nitika Anand , 2012 Maria) ، ودراسة (Kalpidou, Dan Costin, Jessica Morris , 2011) ، ودراسة (Carlyne L. Kujath , 2011) ، ودراسة (Megan A.) ، ودراسة (Keith N. Hampton,) ، ودراسة (Moreno, et.al , 2011) ، ودراسة (et.al , 2011) ، ودراسة (Thomas D. Ruder, et.al , 2011) ، ودراسة (Amy Muise, Emily Christofides, Serge) ، ودراسة (Desmarais , 2009) ، ودراسة (Sebastian Valenzuela,) ، ودراسة (Namsu Park, Kerk F. Kee , 2009) .

كما أن هناك 14 دراسة أي بنسبة (28%) استندت إلى نظرية إعلامية أو علمية أو أكثر في إطارها النظري، ويتمثلوا في « دراسة (فهد الخريف، وآخرون ، 2019) التي قد استندت إلى ثلاث نظريات إعلامية وهي (نظرية التعلم الاجتماعي/ ونظرية النسق الاجتماعي/ ونظرية الانتشار الثقافي) ، ودراسة (Jaffar Abbas, et.al 2019) ، والتي اعتمدت علي نظرية الإشباع الاجتماعي ، ودراسة (Saba Munir , 2018) فقد استندت إلى عدة نظريات إعلامية وهي (نظرية بناء الأجندة/ وتدقق من خطوتين من الاتصالات/ ونظرية الاستخدامات والإشباع/ ونظرية أنظمة التبعية الإعلامية) ، ودراسة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017)

فقد اعتمدت هذه الدّراسة علي ثلاث نظريات إعلامية وهم (نظرية التحديث/ ونظرية انتشار المستحدثات لروجرز Rogers/ ونظرية المجتمع الشبكي) ، ودّراسة (دغبوج وليد ، 2017) واستندت الدّراسة إلي ثلاث نظريات إعلامية وهي (نظرية التعلم من خلال الملاحظة/ ونظرية التأثير علي المدى الطويل «التراكمية»/ ونظرية التأثير المباشر «الحقنة» ) ، ودّراسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) وقد اعتمدت الدّراسة علي النظريات والنماذج الأتية (النموذج المعرفي السلوكي/ والنموذج السيكو دينامي/ ونظريات الاكتئاب، القلق، الانطواء) ، ودّراسة (لبنى مسعود عبد العظيم ، 2016) والتي استندت إلي نظرية الاتصال الحواري ، ودّراسة (فارس كاتب، دنيا عقون ، 2016) وقد اعتمدت علي نظريتان وهما (نظرية الاستخدامات والاشباع/ ونظرية الحتمية القيمة في الإعلام) ، ودّراسة (شيماء عبد العزيز، هدى محمد ، 2016) واستندت هذه الدّراسة إلي نظرية الانتشار الثقافي ، ودّراسة (أسيا شكيرب ، 2016) والتي اعتمدت علي نظرية الأبعاد والآثار السلبية للعلاقات الإنسانية ، ودّراسة (محمد جميل عبد القادر العضايلة ، 2015) فقد اعتمدت الدّراسة علي نموذج من تصميم الباحث ، ودّراسة (علياء الحسين محمد ، 2015) فقد استندت إلي نظريتان وهما (نظرية السببية الاجتماعية/ والنظرية البنائية الوظيفية) ، ودّراسة (Rita Njoroge , 2013) والتي اعتمدت علي مجموعة من النظريات الإعلامية وهي (نظرية الاستخدامات والاشباع ، ونظرية الحتمية التكنولوجية ، ونظرية كلابر لتعزيز أو تأثيرات محدودة) ، ودّراسة (Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Hancock , 2011) والتي استندت إلي نظرية آثار مواقع التّواصل الاجتماعية على احترام الذات (OSA)» .

**خامساً : أبرز النتائج التي برزتها بحوث دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد :**

بعد أن قامت الباحثة بقراءة مُعمقة في نتائج الدّراسات التي تم تحليلها فقد توصلت الباحثة إلي، ما يلي :

- أن هناك 19 دّراسة من أصل (ن = 50) أي بنسبة (38%) قد أوضحت أن مواقع التّواصل الاجتماعي لها تأثير علي سلوك الفرد أيًا كان نوعية هذا السلوك ولكن لم تُوضح نوعية هذا التأثير سواء كان إيجابيًا أو سلبي، وتتمثل هذه الدّراسات في « دّراسة (Jaffar Abbas, et.al , 2019) ، ودّراسة (سارة هزيل، المهدي كفيف ، 2018) ، ودّراسة (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) ، ودّراسة



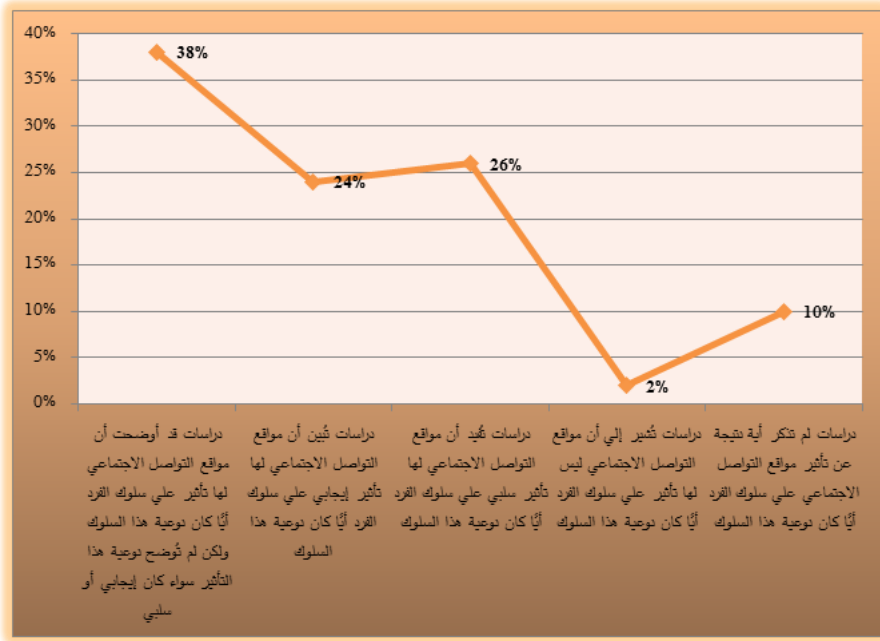
(Saba Munir , 2018) ، ودراسة (مضاء فيصل محمد ، 2017) ، ودراسة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) ، ودراسة (نهي السيد أحمد ناصر Bhuvanesh Kumar Sharma, Swarna) ، ودراسة (Parma , 2017) ، ودراسة (Veronija Nolcheska , 2017) ، ودراسة (أسيا شكيرب ، 2016) ، ودراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) ، ودراسة (لبي مسعود عبد العظيم ، 2016) ، ودراسة (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداوي ، 2016) ، ودراسة (محمد جميل عبد القادر العضيلة ، 2015) ، ودراسة (علياء الحسين محمد ، 2015) ، ودراسة (Aindrila Biswas, Nikhil Ingle, Mousumi Roy) Yizao Liu , Rigoberto A. Lopez , 2014) ، ودراسة (Rita Njoroge , 2013) ، ودراسة (Madhur) (Raj Jain, Palak Gupta, Nitika Anand , 2012) .

• أن هناك 12 دراسة من أصل (ن = 50) أي بنسبة (24%) تُبين أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي علي سلوك الفرد أيًا كان نوعية هذا السلوك، وتمثل هذه الدراسات في «دراسة (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ، ودراسة (Hilal Uysal , 2017) ، ودراسة (غادة حمزة محمد ، 2014) ، ودراسة (Melika Ben M'barek, Nabil Jeddi, Mo-) (hamed Ali Achouri , 2015) ، ودراسة (N. Gir, S. Ben-) (jamin Christophe , 2015) ، ودراسة (Yousef Alsharkh) (Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Han-) (cock , 2011) ، ودراسة (Megan A. Moreno, et.al , 2011) ، ودراسة (Keith N.) (Carlyne L. Kujath , 2011) ، ودراسة (Thomas D. Ruder,) (Hampton, et.al , 2011) ، ودراسة (Sebastian Kerk F. Kee , 2009) ، ودراسة (et.al , 2011) . «(Valenzuela, Namsu Park,

• أن هناك 13 دراسة من أصل (ن = 50) أي بنسبة (26%) تُفيد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي سلوك الفرد أيًا كان نوعية هذا السلوك، وتمثل هذه الدراسات في «دراسة (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) ، ودراسة (دغبوج وليد ، 2017) ، ودراسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) ، ودراسة (فاديا الجهني ، 2017) ، ودراسة (Joshua Ebere Chukwuere,)» .



- كاتب، دنيا عقون ، 2016) ، ودراسة (شيماء عبد العزيز، هدى محمد ، 2016) ، ودراسة (أحمد عبد السلام ، 2015) ، ودراسة (شكري عبد الحميد ، 2014) ، ودراسة (Syed Shah Alam, et.al , 2014) ، ودراسة (مريم نريمان نومار ، 2012) ، ودراسة (Maria Kalpidou, Dan) ، ودراسة (Amy Muise, Costin, Jessica Morris , 2011) ، ودراسة (Emily Christofides, Serge Desmarais , 2009) .
- أن هناك دراسة واحدة من أصل (ن = 50) أي بنسبة (2%) تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ليس لها تأثير على سلوك الفرد أيًا كان نوعية هذا السلوك، وتمثل هذه الدراسة في « دراسة (Evangelia Kyriakopoulou, Fotis Kitsios , 2017) » .
  - أن هناك خمس دراسات من أصل (ن = 50) أي بنسبة (10%) لم تذكر أية نتيجة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الفرد أيًا كان نوعية هذا السلوك، وتمثل هذه الدراسات في « دراسة (فهد الخريف وآخرون ، 2019) ، ودراسة (إلهام فريج العويضي ، 2018) ، ودراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) ، ودراسة (Tugberk Kaya, Huseyin Bicen , 2016) ، ودراسة (John N. Fotis , 2015) »، وفيما يلي شكل توضيحي لهذه النسب (ن = 50) :



#### شكل رقم (4) يُوضح تصنيف قامت به الباحثة لنتائج الدرّاسات التي تم تحليلها

أوجه التميز والقصور في الدرّاسات التي تم تحليلها :

أولاً : أوجه التميز في الدرّاسات التي تم تحليلها

- أن هناك 24 درّاسة من إجمالي العينة قامت بإستيفاء عناصر المشكلة وصياغة الأهداف بشكل مفصل وواضح وذلك بنسبة (48%) .
- اعتمدت بعض الدرّاسات على فكرة الدمج بين التساؤلات والأهداف - على اعتبار أن التساؤلات تنبثق من الأهداف وتجب عليها حيث اكتفت بصياغة أهداف للدرّاسة فقط دون التطرق إلى تساؤلات مفصلة، وظهر ذلك في 6 درّاسات بنسبة (12%)، وقد شملت « درّاسة (موضي بنت شليويح العززي ، 2017) ، ودرّاسة (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) ، ودرّاسة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) ، ودرّاسة (لبنى مسعود عبد العظيم ، 2016) ، ودرّاسة (Aindrila ، 2014) (Biswas, Nikhil Ingle, Mousumi Roy ، 2014) ، ودرّاسة (Rita Njoroge ، 2013)» .
- أن هناك 36 درّاسة قامت بذكر نوع وحجم العينة التي تم الاعتماد عليها أي بنسبة (72%) .

- أن هناك 15 دِرَاسَة قامت بذكر مُبرر اختيارها للعينة، وذلك بنسبة (30%) .
- أن هناك خمس دِرَاسَاتُ من أصل 36 دِرَاسَة أي بنسبة (13,9%) لم تعتمد أي نظرية إعلامية أو علمية في إطارها النظري وذكرت مُبرر لذلك، وهذه الدِرَاسَاتُ تمثلت في « دِرَاسَة (John N. Fotis , 2015) وذلك لأنها اعتمدت علي المنهج الكيفي ، وِدِرَاسَة (شكري عبد الحميد ، 2014) حيث أنها اعتمدت علي المنهج الاستقرائي ، وِدِرَاسَة (Yizao Liu , Rigoberto A. Lopez , 2013) ، وذلك لأنها اعتمدت علي المنهج التجريبي ، وِدِرَاسَة (Madhur Raj Jain, Palak Gupta, Nitika Anand , 2012) ، وذلك لأنها استخدمت المنهج الاستكشافي، وِدِرَاسَة (Thomas D. Ruder, et.al , 2011) حيث أنها أعتمدت علي المنهج الكيفي بتطبيق دِرَاسَة الحالة» .
- أنه فيما يختص بقياس مُتغيرات الدِرَاسَاتُ التي اعتمدت علي نظرية إعلامية أو علمية في إطارها النظري والتي تم تحليلها، فقد وجدت الباحثة أن هناك أربعة دِرَاسَاتُ قد استخدمت الفروض لقياس مُتغيراتها أي بنسبة (33,33%)، وقد تمثلوا في « دِرَاسَة (فهد الخريف وآخرون ، 2019) ، وِدِرَاسَة (أسماء بنت فراج بن خليوي ، 2017) ، وِدِرَاسَة (لبنى مسعود عبد العظيم ، 2016) ، وِدِرَاسَة (شيماء عبد العزيز، هدى محمد ، 2016) ، وأن عدد الدِرَاسَاتُ التي اعتمدت علي التساؤلات لقياس مُتغيراتها بلغت أربعة دِرَاسَاتُ أي بنسبة (33,33%)، وقد تمثلوا في « دِرَاسَة (Saba Munir , 2018) ، وِدِرَاسَة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) ، وِدِرَاسَة (فارس كاتب، دنيا عقون ، 2016) ، وِدِرَاسَة (Rita Njoroge , 2013) ، وأخيراً أن عدد الدِرَاسَاتُ التي استندت إلي الفرضيات كانت أربعة دِرَاسَاتُ بنسبة (33,33%)، وقد تمثلوا في « دِرَاسَة (دغبوج وليد ، 2017) ، وِدِرَاسَة (أسيا شكيرب ، 2016) ، وِدِرَاسَة (محمد جميل عبد القادر العضيلة ، 2015) ، وِدِرَاسَة (Amy L. Gon- zales, Jeffrey T. Hancock , 2011) ، ونجد هنا أن إجمالي عدد الدِرَاسَاتُ التي قد استعانت بنظرية أو أكثر في إطارها النظري وقامت بصياغة المُتغيرات سواء من خلال الفروض أو التساؤلات أو الفرضيات 12 دِرَاسَة .

## ثانياً : أوجه القصور في الدِّراسات التي تم تحليلها

• لم يكن هناك شرح واضح لطبيعة المشكلة البحثية وكيفية الاستدلال عليها، وقد ظهر ذلك في عدد من الدِّراسات التي تم تحليلها بواقع 18 دِّراسة أى بنسبة (36%)، وقد شملت « دِّراسة (بيان هشام عيسى ياسين ، 2018) ، ودِّراسة (إلهام فريج العويضي ، 2018) ، ودِّراسة (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ، ودِّراسة (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) ، ودِّراسة (رشيد حسين علي لغبي ، 2017) ، ودِّراسة (موضي بنت شليويح العنزي ، 2017) ، ودِّراسة (فاديا الجهني ، 2017) ، ودِّراسة (Hilal Uysal ، 2017) ، ودِّراسة (شيماء عبد العزيز ، هدى محمد ، 2016) ، ودِّراسة (أسيبا شكيرب ، 2016) ، ودِّراسة (هالة حجاجي عبد الرحمن ، 2016) ، ودِّراسة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) ، ودِّراسة (Tugberk Kaya, Huseyin Bicen ، 2016) ، ودِّراسة (محمد جميل عبد القادر العضايلة ، 2015) ، ودِّراسة (John N. Fotis ، 2015) ، ودِّراسة (شكري عبد الحميد ، 2014) ، ودِّراسة (Syed Shah Alam ، 2014) ، ودِّراسة (et.al ، 2014) ، ودِّراسة (Yousef Alsharkh ، 2012) » .

• أن هناك دِّراستين لم يكن علاقة بين أهدافها وتساؤلاتها، حيث سعت التساؤلات لقياس نقاط وأبعاد أخرى ليس لها علاقة بأهداف الدِّراسة، وظهر ذلك في دراستين وذلك بنسبة (4%) من إجمالي عينة البحث ، وقد شملت « دِّراسة (غادة حمزة محمد ، 2014) ، ودِّراسة (Keith N. Hampton, et.al ، 2011) » .

• من النقاط التي تُثير الإهتمام هو قيام عدد من الدِّراسات بعدم صياغة تساؤلات أو أهداف لدراساتها على الإطلاق، وظهر ذلك في 3 دِّراسات وذلك بنسبة (6%)، وقد شملت « دِّراسة (شكري عبد الحميد ، 2014) ، ودِّراسة (دغبوج وليد ، 2017) ، ودِّراسة (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداوي ، 2016) » .

• أن هناك دراستين لم تقم بذكر أو صياغة أهداف أو تساؤلات لدراساتها وذلك بنسبة (4%) تمثلت في دِّراسة (دغبوج وليد ، 2017) ، ودِّراسة (تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هنداوي ، 2016) » .

• تُبين أن هناك نحو 13 دِّراسة لم تذكر نوع العينة ولكن ذكرت حجمها التي تم الإعتماد عليها وذلك بنسبة (26%) .

• أفادت نتائج التحليل أنه يوجد 35 دِّراسة لم تهتم بذكر مبرر اختيارها للعينة، وذلك بنسبة (70%) .

• أن هناك دِّراسة وحيدة لم تذكر المنهج المتبع وذلك بنسبة (2%) وهي دِّراسة

. (Evangelia Kyriakopoulou, Fotis Kitsios , 2017)

- أن هناك 31 دِرَاسَة لم تعتمد أي نظرية إعلامية أو علمية في إطارها النظري من أصل 36 دِرَاسَة ولم تذكر مُبرر لذلك أي بنسبة (86,1%).

- أن هناك 16 دِرَاسَة علي الرغم من أنهم لم يستعينوا بأية نظرية إعلامية أو علمية في إطارهم النظري ولم يذكروا مُبرر لذلك إلا أنهم قاموا بقياس مُتغيّراتهم سواء من خلال الفرضيات أو الفروض أو التساؤلات، فنجد أن هناك 10 دِرَاسَاتُ قاموا بصياغة فرضيات لقياس مُتغيّرات الدِّرَاسَة بنسبة (62,5%) من أصل 16 دِرَاسَة أي (ن = 16)، وتمثلت هذه الدِّرَاسَاتُ في « دِرَاسَة (بيان هشام عيسي ياسين ، 2018) ، ودِرَاسَة (سارة هزبل، المهدي كفيف ، 2018) ، ودِرَاسَة (محمد البخيت يوسف عطا المنان ، 2017) ، ودِرَاسَة (Evangelia Kyriakopoulou, Bhuvanesh Kumar , 2017) ، ودِرَاسَة (Fotis Kitsios , 2017) ، ودِرَاسَة (Veronija Sharma, Swarna Parma , 2017) ، ودِرَاسَة (Nolcheska , 2017) ، ودِرَاسَة (فاديا الجهني ، 2017) ، ودِرَاسَة (مريم نريمان نومار ، 2012) ، ودِرَاسَة (Maria Kalpidou, Dan Cos- ) ، ودِرَاسَة (Amy Muise, Em-tin, Jessica Morris , 2011) ، ودِرَاسَة (ily Christofides, Serge Desmarais , 2009) ، وأن هناك دِرَاسَتَان بنسبة (12,5%) من أصل 16 دِرَاسَة قامتا قاموا بصياغة فرضيات لقياس مُتغيّرات الدِّرَاسَة أي (ن = 16)، وتمثلت هذه الدِّرَاسَاتُ في « دِرَاسَة (نهي السيد أحمد ناصر ، 2017) ، ودِرَاسَة (أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين ، 2016) ، وأخيراً نجد أن هناك 4 دِرَاسَاتُ قاموا بصياغة التساؤلات لقياس مُتغيّرات الدِّرَاسَة بنسبة (25%) من أصل 16 دِرَاسَة أي (ن = 16)، وتمثلت هذه الدِرَاسَاتُ في « دِرَاسَة (مضاء فيصل محمد ، 2017) ، ودِرَاسَة (أحمد عبد السلام ، 2015) ، ودِرَاسَة (Keith N. Hampton, et.al , 2011) ، ودِرَاسَة (Sebastian Valenzuela, Namsu Park, Kerk) ، ودِرَاسَة (F. Kee , 2009) .

- أن هناك دِرَاسَتَان بنسبة (40%) من أصل خمس دِرَاسَاتُ أي (ن = 5) لم تعتمد علي أي نظرية إعلامية أو علمية في إطارها النظري وقد ذكرت مُبرر لذلك، وعلي الرغم من ذلك قاموا بصياغة فرضيات لقياس مُتغيّرات الدِّرَاسَة في حين أنها لم تستند إلي أي إطار نظري، وتمثلت هذه الدِرَاسَاتُ في « دِرَاسَة (Yizao Liu, Madhur Raj , 2013) ، ودِرَاسَة (Rigoberto A. Lopez) ،

. «Jain, Palak Gupta, Nitika Anand , 2012

• أن هناك دَرَسَاتُن بنسبة (14,29%) من أصل 14 دَرَسَاتِ أي (ن = 14) استخدمت نظرية أو أكثر في إطارها النظري لم يقوموا بالاستفادة من هذا الإطار النظري أو قاموا بتطبيقه أو بقياس مُتغيراته في الدَرَسَاتِ، وقد تمثلت هذه الدَرَسَاتُ في « دَرَسَاتِ (Jaffar Abbas, et.al , 2019) ، ودَرَسَاتِ (علياء الحسين محمد ، 2015) » .

### توصيات البحث :

وقد توصلت الباحثة إلي مجموعة من التوصيات ليستفيد من الباحثين في بحوثهم القادمة في هذا المجال وليستفيد منها المجتمع، وهي كالتالي :

• أنه ينبغي علي الدَرَسَاتُ العربية المستقبلية التي ستحدث عن دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك وشخصية الأفراد أن تُناقش نتائج الدَرَسَاتِ وخاصًا نتائج فروضها وتُفسرها في السياق المجتمع الذي حدثت تكون فيه الدَرَسَاتِ حيث أن كل مُجتمع له عاداته وتقاليده ونمط حياته الذي يؤدي إلي اختلاف النتائج ولذلك يجب تفسير النتائج في ضمن هذا السياق .

• أنه إذا كانت الدَرَسَاتُ العربية المستقبلية تُركز علي أكثر من جانب في الدَرَسَاتِ أو تستخدم أكثر من منهج أو أكثر من أداة لجمع بيانات الدَرَسَاتِ فيجب أن تقوم بربط النتائج الخاصة بالجوانب أو المناهج أو البيانات التي جمعتها الأدوات المختلفة بعضهم البعض، فلا يجب أن تُعرض نتائج كل جاني أو كل منهج أو كل أداة كجزء مُستقل بذاته .

• توصي الباحثة عند إجراء هذه النوعية من الدَرَسَاتُ العربية المستقبلية التي ستحدث عن دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم وتكوين سلوك الأفراد أن يُشارك بها أكثر من باحث فمعظم الدَرَسَاتُ العربية التي تم تحليلها كانت إنتاج فردي، فحين أن العمل الجماعي يُعطي نتائج أفضل لوجود أكثر من وجهة نظر .

• تفعيل دور الأسرة في الرقابة على الأبناء في حالات امتلاك الهواتف النقالة خاصة طلاب المدارس، وتوجيههم الوجهة الصحيحة أثناء استهلاك واستقبال ما تُنتجه هذه الوسائل .

• نشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من المواقع التفاعلية بشكل إيجابي وتوجيهها بما يخدم المجتمع ويعين على نشر ثقافته عن طريق المحاضرات والمنشورات وكذلك عن طريق وسائل الإعلام نفسها .

- توفير مجالات أكبر للشباب للترفيه عن النفس مثل المركبات الرياضية وإقامة المسابقات الثقافية لإخراجه من العزلة الافتراضية التي تخلقها الشبكات الاجتماعية .
- وضع برامج تكوين متكاملة تدرس في المؤسسات التربوية تهدف إلى تربية النشء على التعامل المسئول مع تقنيات الإعلام الحديثة وتُمكنه من الاستغلال المتنوع الإعلامى بأسلوب الناقد لا المتقبل السلبي .
- وضع برامج وقائية وعلاجية لمشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب المستخدمين لمواقع التّواصل الاجتماعي .
- محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين الشبكات الاجتماعية وإقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية الشباب والمجتمع .
- إعداد وتقديم برامج تربوية هادفة على شاشات الفضائيات وعبر المواقع الالكترونية لتزويد أولياء الأمور بمضامين الثقافة الالكترونية وقواعد الاستخدام الأمثل لشبكات التّواصل الاجتماعي .

1. Jaffar Abbas, et.al, The Impact of Social Media on Learning Behavior for Sustainable Education : Evidence of Students from Selected Universities in Pakistan, **Sustainability**, Vol. 11, No. 6, 2019, pp. 1 – 23 .

2. سارة هزيل، المهدي كفيف، أثر مواقع التّواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي للمستهلك دِّراسَة حالة موقع جوميا الجزائر للتسوق، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر : المركز الجامعي بلحاج بوشعيب لعين تموشنت ، معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية ، قسم علوم التسيير ، 2018) .

3. إلهام فريخ العويضي، أثر الإعلانات في مواقع التّواصل الاجتماعي علي تعزيز السلوك الاستهلاكي لدي طالبات الجامعة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 205 (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، 2018) ص 16 – 38 .

4. بيان هشام عيسي ياسين، الترويج باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره علي سلوك المستهلك الشرائي في محافظة الخليل – دِّراسَة قطاع مُستحضرات التجميل «الكوزمتمكس»، رسالة ماجستير غير منشورة (فلسطين : جامعة القدس ، عمادة الدِّراسَات العليا ، 2018) .

5. Saba Munir, Social Media and Shaping Voting Behavior of Youth : The Scottish Referendum 2014 Case, **The Journal of Social Media in Society**, Vol. 7, No. 1, 2018, pp. 253 – 279 .

6. مضاء فيصل محمد، أثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن : عمان ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الأعمال ، قسم إدارة الأعمال ، 2017) .

7. محمد البخيت يوسف عطا المنان، أثر شبكات التّواصل الاجتماعي علي سلوك واتجاهات المسنّفدين نحو التعامل مع المعرفة : دِّراسَة استطلاعية لآراء المسنّفدين من مكنتبات جامعة الجزيرة – السودان، بحث مُقدم في المؤتمر الثامن والعشرون بعنوان شبكات التّواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي (القاهرة : الاتحاد العربي للمكنتبات والمعلومات ، 2017) ص 1 – 23 .



8 . رشيد حسين علي لغبي، شبكات التّواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد 88 (بناها : رابطة التربويين العرب ، 2017) ص 271 – 291 .

9 . موضي بنت شليويح العنزي، دور شبكات التّواصل الاجتماعي في السلوك الاستهلاكي لدي الأسرة في مدينة الرياض، *مجلة شؤون اجتماعية*، العدد 136، المجلد 34 (الامارات العربية المتحدة : الشارقة ، جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، 2017) ص 145 – 193 .

10 . دبجوج وليد، استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدي الطالب الجامعي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد 5، المجلد 1 (فلسطين : غزة ، المركز القومي للبحوث بغزة ، 2017) ص 74 – 85 .

11 . أسماء بنت فراج بن خليوي، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي لدي طلبة الجامعة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، العدد 4، المجلد 25 (فلسطين : غزة ، الجامعة الإسلامية ، 2017) ص 61 – 101 .

12. Joshua Ebere Chukwuere, Precious Chibuie Chukwuere, The impact of social media on social life-style : A case study of university female students, *Gender & Behaviour*, Available At : <https://www.researchgate.net/publication/323014365> accessed on 14/9/2019 .

13. Evangelia Kyriakopoulou, Fotis Kitsios, The influence of social media on consumers' behavior, **Proceedings of 6<sup>th</sup> International Symposium and 28<sup>th</sup> National Conference on Operational Research** (Greece : Thessaloniki , 2017) pp. 62 – 66 .

14. Bhuvanesh Kumar Sharma, Swarna Parma, Impact of Social Media on Voter's Behaviour-a Descriptive Study of Gwalior, Madhya Pradesh, **International journal of research in computer science and Management**, Vol. 1, No. 4, 2017, pp. 5 – 8 .

15. Veronija Nolcheska, The Influence of Social Networks on Consumer Behavior, **Balkan and Near Eastern Journal of Social Sciences : Balkan ve Yakın Doğu Sosyal Bilimler Dergisi**, Vol. 3, No. 4, 2017, pp. 75 – 87 .

16. Hilal Uysal, The Relationship Between the Health Behaviours and Social Networks Usage Status of Istanbul University Students, **International Journal of Caring Sciences**, Vol. 10, Issue 1, 2017, pp. 553 – 567 .

17. فارس كاتب، دنيا عقون، أثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، رساله ماجستير غير منشورة (الجزائر : جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ، 2016) .

18. شيماء عبد العزيز، هدى محمد، أثر استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفى، مجلة كلية الدّراسات الإنسانية، العدد 18 (القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية الدّراسات الإنسانية ، قسم علم الاجتماع ، 2016) ص 120 – 188 .

19. أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين، أثر وسائل التّواصل الاجتماعي علي سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة التربية، العدد 169، المجلد 3 (القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية التربية ، 2016) ص 324 – 358 .

20. لبنى مسعود عبد العظيم، مواقع التّواصل الاجتماعي ودورها في دعم السلوك الشرائي للجمهور المصري : دّراسَة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد 13 (القاهرة : الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، 2016) ص 209 – 255 .

21. Tugberk Kaya, Huseyin Bicen, The effects of social media on students' behaviors; Facebook as a case study, **Computers in Human Behavior**, Vol. 59, 2016, pp. 374 – 379 .

22. John N. Foti, The Use of Social Media and Its Impacts on Consumer Behaviour : The Context of Holiday Travel, **BHD** (South England : Bournemouth University , 2015) .

23. Melika Ben M'barek, Nabil Jeddi, Mohamed Ali Achouri, Impact of Social Media on The Behavior of Tunisian Voters : 2014 Election, **British Journal of Marketing Studies**, Vol. 3, No. 4, 2015, pp. 32 – 44 .

24. N. Gir, S. Benjamin Christophe, Impact of Facebook on the Buying Behaviour of Students, **International Journal of Advance Research in Computer Science and Management Studies**, Vol. 3, Issue 11, 2015, pp. 86 – 92 .

25 . محمد جميل عبد القادر العضايلة، دور شبكات التّواصل الاجتماعي في التأثير علي القرار الشرائي للمستهلك عبر الإنترنت : دِرَاسَة تحليلية في جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، العدد 1، المجلد 11 (الأردن : الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي ، 2015) ص 153 – 170 .

26 . علياء الحسين محمد، دور وسائل التّواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية : دِرَاسَة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**، العدد 50 (مصر : جامعة المنوفية ، كلية الأداب ، 2015) ص 237 - 312 .

27. Syed Shah Alam, et.al, Negative and positive impact of internet addiction on young adults : Empirical study in Malaysia, **Intangible Capital journal**, Vol. 3, No. 10, 2014, pp. 619 – 638 .

28. Aindrila Biswas, Nikhil Ingle, Mousumi Roy, Influence of Social Media on Voting Behavior, **Journal of Power, Politics & Governance**, Vol. 2, No. 2, 2014, pp. 127 – 155 .

29. Rita Njoroge, Impacts of social media among the youth on behavior change : A Case study of university students in selected universities in Nairobi, Kenya, **MA** (Nairobi : University of Nairobi , 2013) .

30. Yizao Liu, Rigoberto A. Lopez, The Impact of Social Media on Consumer Demand : The Case of Carbonated Soft Drink Market, **Selected Paper prepared for**

presentation at the Agricultural & Applied Economics Association's 2013 AAEA & CAES Joint Annual Meeting (USA, Washington, 2013) pp. 1 – 7 .

31. Madhur Raj Jain, Palak Gupta, Nitika Anand, impact of social networking sites in the changing mindset of youth on social issues a study of –delhi-ncr youth, **Journal of Arts, Science & Commerce**, Vol. 3, No. 2, 2012, pp. 36 – 43 .

32. Thomas D. Ruder, et.al, Suicide Announcement on Facebook, **Hogrefe Publishing**, Vol. 32, No .5, 2011, pp. 280 – 282 .

33. Amy L. Gonzales, Jeffrey T. Hancock, Mirror on my Facebook Wall Effects of Exposure to Facebook on Self-Esteem, **cyber psychology, behavior & Social Networking**, Vol. 14, No. 2, 2011, pp. 79 – 83 .

34. Maria Kalpidou, Dan Costin, Jessica Morris, The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, **cyber psychology, behavior & Social Networking**, Vol. 14, No. 4, 2011, pp. 183 – 189 .

35. Megan A. Moreno, et.al, feeling bad on facebook depression disclosures by college students on a social networking site, **depression and anxiety**, Vol. 28, 2011, pp. 447 – 455 .

36. Sebastian Valenzuela, Namsu Park, Kerk F. Kee, Is There Social Capital in a Social Network Site? Facebook Use and College Students Life Satisfaction, Trust, and Participation, **Journal of Computer-Mediated Communication**, Vol. 14, 2009, pp. 875 – 901 .

37. فهد الخريف وآخرون، آثار استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للشباب بالمنطقة الشرقية، **مجلة واعى** (المملكة العربية السعودية : الرياض ، مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية ، 2019) ص 6 – 85 .

38. فاديا الجهني، أثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، *مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية*، العدد 66، المجلد 39 (سوريا : حمص ، جامعة البعث ، 2017) ص 105 - 136 .
39. أسيا شكيرب، أثر شبكات التّواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية، *مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الإسلام* (المملكة العربية السعودية : الرياض ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، 2016) ص 79 - 130 .
40. هالة حجاجي عبد الرحمن، التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التّواصل الاجتماعي، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد 75 (مصر : بنها ، رابطة التربويين العرب ، 2016) ص 517 - 538 .
41. شكرى عبد الحميد، أثر وسائل التّواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية والأسرية، *المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع «وسائل التّواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع»* (فلسطين : نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الشريعة ، 2014) ص 11 - 30 .
42. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايستوك في الجزائر، *رسالة ماجستير غير منشورة* (الجزائر : جامعة الحاج لخضر - باتنة ، قسم العلوم الانسانية ، شعبة علوم الإعلام والاتصال ، 2012) .
43. Carlyne L. Kujath, Facebook and MySpace : Complement or Substitute For Face-to-Face Interaction ?, *cyber psychology, behavior & Social Networking*, Vol. 14, No. 2, 2011, pp. 75 - 78 .
44. Keith N. Hampton, et.al, Social networking sites and our lives, *Pew Research Center's Internet & American Life* (USA : Washington , 2011) pp. 2 - 85 .
45. Amy Muise, Emily Christofides, Serge Desmarais, More Information than You Ever Wanted : Does Facebook Bring Out the Green-Eyed Monster of Jealousy?, *cyber psychology, behavior & Social Networking*, Vol. 12, No. 7, 2009, pp. 441 - 444 .

46. نهي السيد أحمد ناصر، اتجاهات الجمهور السعودي نحو إعلانات مواقع التّواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد 17 (القاهرة : جامعة الأهرام الكندية ، 2017) ص 180 – 201 .

47. تيسير محمد علي الصقر، غرام أحمد توفيق هندراوي، واقع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أوليا الأمور، *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد 2، المجلد 31 (الأردن : جامعة مؤتة ، عمادة البحث العلمي ، 2016) ص 41 – 76 .

48. أحمد عبد السلام، دور مواقع التّواصل الاجتماعي في ارتفاع معدلات السلوك الجرمي من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية، *مجلة كلية التربية*، العدد 60 (مصر : جامعة طنطا ، كلية التربية ، 2015) ص 283 – 320 .

49 غادة حمزة محمد، الدور التربوي لمواقع التّواصل الاجتماعي في إحداث التغيير الاجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد، *مجلة التربية*، العدد 157، المجلد الأول (مصر : جامعة الأزهر ، كلية التربية ، 2014) ص 11 – 67 .

50. Yousef Alsharkh, *The Social Media Effect on the Families of the Saudi Society from the Perspective of the Youth*, MA (USA : Arizona university , 2012).